

میلعا وه

مہ عابتلاً ءایلولاً مہیطعی ی ذلاً ن امضاً وه ام

- ق- هـ ۱۴۳۵ ٲنسـ - ی لامتلاً ءزمذ ی بأ ءاعد حرش

ٲیناتلاً ءرضاحملاً

ماقلأ ءرضاحم

ی ذار هظلاً ی نیسحلاً ن سحم ذمم ذیسلاً ج احلاً الله ءقیآ

هرس الله س دق

ميجرلا ناطيشلا نم همللاب ذوعاً

ميجرلا ن محرلا همللا مسب

ن يملعلا بر لله دمحا

دمحم مساقلا ي با اتينو انديس ي لع ماسلاو قلاصلاو

ن يرهاظلا ن يبيظلا هلا ي لعو

ن يعمجا مهنادعا ي لع تنعلاو

ذِنَاءِ ي دَيْسِ اِيْ اَنَاوُ: ماسلا هيلع دا جسلا مام لا ال وقي

حَقَّصْلا نَم تَدَعَو اَم زَجْنَتْم كَيْلَا كَنْم بُر اَه كَلْضَفِب

«اَنْظ كِبَن سَدَا نَمَّع

يروما مامز كل مدين مو ي لاومو ي ديس اي انا: ي ا

زَجْنَتْم اَنَاو ، كَيْلَا كَنْم اَعْرَسْم بَر هَاو كَلْضَفِب ذَوْعَا

كَلْحَفْصَد نَم - كِب ي نَّظ نَسَد بَبْسَب - ن نَّمْطَمُو دَكَاْتَمُو

، اَهْيَلْع لَطْمَتْنَا ي تَلَا تَيْسَلَا ي لَامَعْلَا كَوْحَمُو ، كَوْفَعُو

،ةيفيقو ءيعقاو ءلأسم ءلأسما هذو ربتعا ي نأ امك

ل بقتسما ي لء ءلأاو ءعو ءرجمت سيلو

**و ريسا ناكرا نم عاجرلا و فوخوا ماقم
كولسلا**

ملاسلا هيلء ءاجسلا ماملإا ريشء ،تارقفلا هذو ي ف

الله ي لاقيرطلا و كولسلا ي ءأء ءيويحو ءمهم ءطقنى لاق

ناسنلإاف ؛عاجرلاو فوخوا ماقم ءلأسم ي هو لاق ،ى لاعت

،قيرطلا ي وطين أ عيطتسي لاق عاجر و فوخنو ءنم

ى لء ءلأسما هذو هسفن ي فقحقين أ هيلء ي غبنيد انهلو

هتكرح ي ف هءن يعتسي ءوقو ءبائمن وكت ي كل ؛ماو ءلا

نمو لب ،فقوتلا ءضرع نو كيس لاق ،هقيرطو

نيلذاف ؛راطءلأابى لتببو كلالهما ي ف طقسين أ ل متحما

اوضرعتين أ ءءل متحما نم عاجرلاو فوخلن و ءقنفي

ي ف او طقسين ن او ،هءاءلاتباو قيرطلا راطءلأ

فارحنلا

(سفنلا ي ف عاجرلا و فوخوا فقحق) ءلأسما هذو

ءايبذلا عيمء ءنءا هانء هاشء ءء ءء ءيويحو ءمهم ءلأسم

را ءامنيء ءقباس ك لء انبيء ءق و ،ءافرءلاو ءايلولأاو

نمناضمر رهشي لايلي فءاقفرا معمو مكعث يدحلا
،ةزمدي بأءاعدنم تارقلا هذهل وءةقباسلا ماو علاا
هءيءأ في فنيمؤملا ريمأ دنع دهاشنم ريمظن وأ
في تلاء ءينا بعشلاء ءا ءانم في فو ،ءفوكلاء ءسم في فءءا ءانم
(ءكرا بملان بعشء مايا في فاهنوؤرقءم ءنك مءنأ ءكؤملا نم
ءببءعلاء هنيماضمن أو ،ءببءعءا ءانملاء هذهن إءقبقو

وليس بإمكاننا القول بأن هذه الأدعية قد نشأت من
عالم شعري وشاعري، ومن سائر الحالات التي
تعرض للإنسان في مقام الحديث مع محبوبه ومعشوقه،
حيث يضع نفسه في مثل هذه الأجواء، ويرسم لنفسه
صورة ثم يبدأ بالتحدث بمثل هذا الكلام؛ فمثل هذه
الأمور لا علاقة لها بما يعيشه العارف حينما يكون في
مناجاةٍ وحديثٍ مع الله تعالى. يعني واقعاً لو كنا نحن في
ذلك الزمان عندما كان أمير المؤمنين يقرأ المناجاة
الشعبانية في الليالي المظلمة، ويقول فيها ذلك الكلام..
لو كنا بالقرب منه، أو بالقرب من الإمام السجاد عندما
كان متعلقاً بأستار الكعبة ويقرأ تلك الأشعار ولديه ذاك

الحال الذي نقل عنه، وكذا الحال في سائر الأئمة عليهم السلام.. لو كنا نحن بالقرب منهم وسمعناهم يقرأون هذه الأدعية و المناجاة، فماذا سنقول فيهم؟ هل سنقول بأنهم كانوا يمثلون كما يزعم البعض الآن؟ فبعضهم يقولون: (إنهم عليهم السلام كانوا في حالة تمثيل كما لو كانوا في المسرح.. فهم إنما كانوا يقولون هذا الكلام لأجلنا نحن). هكذا يوجه بعضهم هذه الفقرات من الدعاء، ويقولون: أنى للإمام أن يتحدث هكذا؛ فالإمام لم يذنب أصلاً، والإمام ليس فاسقاً، فإن الإمام قال هذا الكلام لنا ومن أجلنا!!

**عاجرلاو فوخوا ةلاد شيعي ماسلا هيدع ماملإا
اهعنتي لاو اعقاو**

ي ف ن ينمو ملا ريمأ ن م بر قلاب انك و ل ، اعقاو ن كل و
انيأرو ، عاعدلا اذه أرقبي ماملإا انيأرو ةفوكلا دجسم
نأ انكميل ه؟ لوقنس اذامف ، هينيء ن م ل مهنت ه عومد
ل و بقموه لاو ي قطنم ريغ اذه!؟ ل كشل اذهب ه ملاكه جوند
وأ ، الله عم ةينا بعشلا ةاجانملا ماملإا أرقبي امدنع وأ! ادبأ

ي تلاتار قفلا هذهم لاسلا هيلع داجسلا ماملإا أرقيد مدنع

... كرابملا ناضمر رهشن مةليلل كي فاهار قد

ك لذ ناكولف؛ ةليلل كي فءاعدلار رركي ماملإا ناك دقل

هر رركي اذاملف، ةدحاو ةرم اهارقين أ ي فكين اكا، ميلعتلا

تسيات ماهيجوتلا هذها اذا!؟ ناضمر رهشن مةليلل كي ف

ي فكين اكا، انلجأ ن ماهلاق دق ماملإا ناك ولذا، ةحيحص

مّلعنتي كل ي فكي ك لذ ن لأ، طقف ةدحاو ةرم اهلوقين أ

ةلأ تقولا ك لذ ي فنكي م، ل احلا ةعيبط و! ءاعدلا

ناك ميلعتلا درجم هضرغ ناك اذاف، هباشد امول يجست

ي تدري قفلا اناو ي نغلاتنا ي هلا: اذكهل قوبتكا: لوقيسد

نلعيو، طقف ةدحاو ةرم بتكين أ ي فكلو... ءاعدلا رخأ

اذه او أرقا ادعاصف ن لا ن م: لوقيو ةعيشلاو سانلا

ي هتلاو، ةاجانملا هذهن ابعشي فمكوا عدن كيلو، ءاعدلا

ةليللاو ةيناثلا ةليللا ي ف اذا اهر رركي اذاملف، ك لذ برم لا

، ةرم اهراركتف!؟ ةمداقلا ةنسلا ي فاهارقي اذاملو؟ ةثلاثلا

ضرغلام، ةرم نيثلاثو ةعبارو ةثلاث ةرم اهتءارق مّث

!؟ هئارو ن م ةوجر ملا ةدئافلا امو هنم

موحرما ءاقفر دحا هاجسدل جسم طيرش كانه
 يدع صخشلا اذه ل از لاو ،هيدع الله ناوضر ءملاعا
 ءاقدصلا نم ناكو ،- هملسو الله هامد - ءايطا ديق
 ءرشاعلا دوددي فءار يغصت نكن امزلا كذا في فين يقباسلا
 ،لزنملا يلا في تاي هارا تنكو ،ءرشد ءيناثلا و
 نابعشو بجر رهش ءيعدا هلال جسي ءملاعا موحرملاو
 اوناك نيدلا هءاقدصا نم ناك ثيد ،ناضمر رهشو
 ءملاعا ناك كذا دعبد مء ،تاسلجلا في ءاعدلا نوأرقيد
 ،اهلي جستب صخشلا اذه ماقي تلا ءيعدلا اكلتي لاء معمتسيد
 نم هتدوع دعبد ءينابعشلا ءاجانملا يلا معمتسيد ناك دقف
 انا و بصاخلا هلاذ في ف قرغي ناكو ،ءاسم دجسما
 يلاود ءينابعشلا ءاجانملا هذ ت عمسد دق ي رودب
 ولو ،يدي دنع دوجوم طيرشلاو ،نلاا ي تد ءرم ءئامسوخ
 ي ناكو !ل بقن م هعمسا م لي ناكن وكأسن لاءا هيلاءت عمئسا
 !ي لولاءا ءرملا هعمسا

هذهر رركيم لاسلا هيدع نينمؤملا ريمأ ناكول ،انسد
 هذ هئم انعمسو هئم برقلاب انكو ،ءينابعشلا ءاجانملا

ئەلداو ئەنكسما ئەلدا انشيعو ، تارقلا هذو بلاطما
 تناكي تلا ءانفلاو عضاوتلاو عوضلا ءلاحو ئەيدوبعلاو
 ئەيبورلا ئەلدا ركزي ئەنا ىرنى رخا ئەهجن مو ، هيدا
 ولعلا ءلاحو ءاهبلا و تمظعلاو ءايربكلا ءلاحو
 ول كلكو ، ىلعتلله عيفرلاو عيئما ماقلماو ءلاعتسلاو
 ىف داجسلا ماملإا اهر كزي ى تلا بلاطما انعمسو ءانياء
 أنك ى ذلا امف ، كلك انلققا ول . اذو قزمى با ءاعد
 كلك ركز ئەنا : لوقئس أنك ل ه ؟ ملاكلا اذو نم مەهفئس
 عنصيا امك ، انجلا ءلاطلا هذو لثمين اكو ، نخذ انجلا
 ؟ مليفلا مهليئمت دذعن ولثملا هلعفي ى ذلا ام ذال ! ؟ ن ولثملا
 هلمعو ، رخا صخش رود صمقتيو مهنم دحاولا ى تاي
 ، رخا بلاقي فاھر هظيو هسفن جرخي ئەنا ى نعي ، هتفيظوو
 ردقب ، صخشلا كلك هيعقوم مسرين ا ه ى نستي ى تح
 صخشلا اذو لثمى عديو ، ليئمت ه ل اقي اذو هتقاط
 ى فن اسنلا ملاك ككش لاف كلك نبيت اذا ، انسدا بالئتم
 وهف ، كلك سيدا عقاو ى نعي ، ليبقلا اذو نم سيد ءاعدا
 صمقتل واحين اكلو ! لله اذاعلاو انماما لثميو تاي مل

وهس يذحضاو وهامك اذھف، بنذمو صبا عن اسنا رود
بأعطقة تيفيكا هذھبت سيلة لأسماو، ماملإا دارم

نوجر خيف، انايذان اقتابم هر وادان و دوئين ولثملاف
هنا ينعيد! وهنا دهاشملا ن ظيت يحبر خا ص خشل كشب
هلا دريغيو يرخا تيصخشى لا تيصخشل يوحتب موقيد
ن ونفلا رئاسكن ف اذھو، ل ماكل كشب هتيو هر ريغتت ثيحب
هبن وموقيد لا مهناف، ليثمتلا او دارا اذا ص اخشلا اضعب
ن ولثميد مهضعبن كل، اعيرسد مهلا ف شكني لب، ن اقتاب
تقدبرودلا ص مقتيو - للهاب ريچتسند - ريبيكن اقتاب كيلة
، كماما ارود بعلي هنا بطاخملا ل ابد رطخيد لا ثيحب
سردين ف سفند اذھو! هتيبيام وه عقاو لا نأ دقتعتف
يرخا ءاوجا شيعين ان اسنلا ن كميفيك هنا ب؛ ملىو
هلا دي في ريغيد ن او، رخا عاضف ي لا ه عاضف ريغيد و
نير متول معي لا تاجا حذ اذھف، يرخا تيصخش ص مقتيا
. دوجومر ملا اذھ تيا هلا في فف . تقوو

ولكن مع ذلك، فإن التمثيل يبقى معروفاً مشخّصاً،
فبكاء الأم الثكلى ليس بكبكاء النائحة، (وليست الثكلى
كالمستأجرة).

رد بحاصه آه* رگه خون دصد دوبرگي ناز عرد

رثا دشادار

بحاصد توصف، حنّاءة نام ءازعلا في ناك اذا

[رثلاً كرتي في ذلّا وه تبيصملا

وه باصملا بحاصد نمي تأي في ذلّا توصلا ك اذا

اذه توصي كحي وه فر خلاّ حنّانلا اما، رثؤملا توصلا

لب، ءاكبلا و نزحلا لّثميدع قاو لا في فوهو، هدلقيو طقف

هذه لزنت نأ ديج: لوقيو هبلق في فكحضي ناك امبر

في فحونين ناك نإو وهفيل جرلا اذه سار يءع تبيصملا

امهنيين وكيدق ذإ، كاذ في فر كفي هبلق في فهنكلا، رهاظلا

دق نير خلاّ نأل احطاو، رخآ ءي شوا باتعو باسد

نم مبر رهاظتيا اذ هو باصملا بحاصد نأ بن ونظي

وه باصملا بحاصد توصي قبيل كاذ عن كلو، نزحلا

رثؤملا

اذامف، ماسلا هيلع ماملا ي لان لا انرظن اذا، انسح
 يه امو؟ مالا اذه لوقي امدنع متلاد نوكتي رتاي
 اذه اهم رهظي تلا منطاب و هبلق في تلا تقيقلا
 سي انع، عرّضتلا و اكبلا اذهو؟ عاجانملا و عرّضتلا
 ؟ هبلقو سفنو ماسلا هيلع ماملا اريمضي في كحيتقيق
 هيلع ماملا ان مر ملا اذه لثمر و وستن اننكم فيكو
 ؟ ماسلا

**كاسلا ي اء عاجرلا تباغ: قيرطلا تافا نم
 طقف ايلولا ي لا هباستنا ي اء دمتعيف**

و امظعلا قايد في تلاحلا هذو دهاشن انك دقلو
 اقباست تركذامكو، اننيعبا هار ناكل جا، اضيا ايلولا
 في هار ناكل تلا تاهابتشلاو عاطخلا تلمجن من اء
 اعفرلا نم ريثكلا نيب تملاعلا موحرما قايد نامز
 تملاعلا موحرمان ا بن وروصتيا و ناكم هئا ي هتو دخلاو
 سي ال عفينا انكمير اصف، تلم قلاغو، هلمع ي هتنا دق
 ماقملا ي لا ل صو دقف! هيلع عي شلاو، هلا و لحي عي ش
 لب، تلكشم سي ا كاذ دعب هيدلس يلو، تيبوبرلا زرع ينملا
 ي عسلا لكو، نخذ انبيصن نم ي ه امنيا تلاكشما

اذھ دجوين اكا! طقف انبُ طونم وه امانا ل معلاو تبقار ملاو
 دار فلأا ضعب لا، ءاننتسا نود، عيمجلا نيد روصتلا
 ءنأبن و نظير ثكلاً ان اكا! امّ دحى لا اقلأسما او مهفن يذلا
 بهد ولحي امل عفينا انكمي ءناو هيلع عيش لاو عيتنا دق
 نال لب، ءوخلأا دذعاً اوجوم ن اكا طقف رملأا اذھ سيلو
 امدنع كئاب اولاقف، كاذنم دعبا عى لا بهذ دق مهضعب
 كصو نامض عى اعل صحتا هلز نم عى ف كاجر عضت
 دقف، كتلاسر ناطلسلا متخي امدنع بل اقي امك و ان املاً
 اذھ ناطلسلا متخن مابجء اوف، كدارم عى لا تلصو
 عى شانوهو، باطلما مهف مدع بسبب لك اذھ، انسح
 هذھ عى لا او تفتلي ملء لا وهف: بح حصلا ك ا ر د لا مدع ن ع
 لكشب ءنا ن ع اولف دقم هو، ءزمدي باء اعدن مت ا ر قلا
 عى بوبر لا زعلا ماقم ءفر عم عى لا ن اسن لا ل صيد امدنع ماء
 ل ا د عى ف عى سميد ءنا ف، هتافصو الله ءيانع عى ل ع لطيو
 انكمي لاف، اهليل ل صدم انمد امن حنو، ءصاخ ءيعقومو
 ن يذلان حذانرو عشن ا ثيحب ل ا د عى ل ل صيد وهف، اهمهف
 ريسما اذھ ن م و طن ملء انناو انيش ش من ملء انناو عى رن

قيرطلا نم انماما ي قب مكا هناو ، ائيش ليوطلا
 دقتعد ائنا ما ؟ كلك س يلا ، ركفد اذكه ن حنف ، "ل و صولا
 !؟ انلصو دقا ائنا و انيلا تبسناد تهتنا دقا لاسما ن ا ب
 ن ل ف ، فاصنا انيدل ن ا ك اذا [: ل و قيو ، ديسلا ت حامسد مستبيا
 انسفا حنمسا اهاصقا ل ب ، ن يرشع ت جرد انسفا حنم
 ثلاثا كرتنو ! رثكا لا رشع ت عبسد و ا رشع ت تسد ت جرد
 ؛ علاحا هذل ثم ي ف اننا ف ت يلاتلا ل ناسملا ع بر ا و ا ت ا جرد
 ن حذ مكو ! قيرطلا نم انماما مكا هناو ي رن ت شيد
 ريصقتو ل هجو بونذ نم انيدل مكو ! ن و ر صقم
 دعبو ، انسفا ي ف اهلك روملا ا هذو ي رن حنف . روصقو
 : ل وقتو ، عاجرلاو فو خلا نم علادي ف انسفا عضد كلك
 تلزنا اذاو ، اذك ريصيف و سفا ك تيانعا انلمشت م ن ا ي هلا
 ! اذك انريصم نو كي فوسف ك طخسو ك بضغ انيلا
 انيدل ن ا ك اذا ، تيعضولا هذل ثم ي ف ن حذ ت داء ، انسح
 ي ذلا ل جرلا ك ا ذ ل ثم لا ، انلاد نو كي سد انهف فاصنا
 دقا ي ن ا بر عشا : ل ا ق ي ذلا ك اذا . ي ت ي ض ق س م ل ا ا ب م ك ل ا ت ر ك ذ
 ي طلا ن يلهو ملا نم ترصد ي ن ا ثيحب م ا قم ي ل ا ت ل صو

!راصدن یاو هبل دي ذلا اما نیار ك لذ دعبمژ. "قیر طلا اذه

هر ما هیلا ل آ امر کذن ماعقاو ل جخیل ن اسنلا ان!

كر تید انایحاف ، فانصلاً عیمج انیار دقل لله دمحبو

ی ف: ملسباً دعتمبر داغیو ، اریاغماً اقیر ط ذختیو ن اسنلا

ن وکی ك لذ لا ، كرتید و ل صفید مهضعبن كلو ! الله ن اما

ربع كیلعی لاوتتسی تلامفاطاً لو او ، هلمع لو او

..هناشناو هلاماو هتاباتكو هتاباخ

تدحتاً امدنعی ننافا! ك لذ بادحاً ی لتبید لان الله ل أسند

ول ، ی هلا : لوقاو ؛ اهلی نذب ف جتریة لاسملا هذهب مكم

لثم نوكذ فوسف ، اماموید عطقنتسی ب ك تیازع تناك

نولسری اوناك مهنا رملأ مهب غلب دقل .. امامت ءلاؤه

اهیف ؛ اهر كذا ی عاد لا ، تملاعلا موحرملا ل ناسر

، عراوشلا ءانباو ءاهفسلا دار فلأ اهمدختسی لا تارابع

نم ردد دقل ؟ رددن مم اذهو ... شحفو بس اهیفو

دیسلا ی [صخشلا اذهل ثم دجوی لا : لوقین اكا صخش

!! ادبا ضر لا اهجوی [هیلع الله ن اوضر تملاعلا

؟ اذكه انرصد اذاملا!؟ ريصين ياو ناسنلا انوكين يا
 دقا: لوقين مفا!؟ مع قوملا اذهى لانا اسنلا ل صيد اذاملو
 هماقمو هلا دى وتسمبت حبو هاعبط ضر لآ اى فت ثحب
 ت ثحب! همعزبت حب فيكي رذن لاو، هكارداى وتسمو
 مع م م م، "هلم صخشى لعر ثعا مفا، ضر لآ هجو لى لى
 ! تملاعلا موحر ملا لى لانا اسرلا هذهل ثم بتكيو لى تاك لى
 عراوشلا انبا همدختسي لانا املاك اهيف ركذ، اهتارقه دقو
 ، عاجرو قو خهيدن كيم لى لانا؟ كاذب بسامفا! مهنيب اميف
 متخ" نأب ن نظين ناك، طقف دحاو بُناج هيدن ناك لى
 نأ امبو! رملأ لى هتناو هتحفص لى لى متخ دقا" ناطلسلا
 رملأ لى لى مض دقا، هتحفص لى لى عبط دقا ناطلسلا متخ
 انبيصي لانا الله لاسنا!؟ متفتلا لى لى اناملا لك صد ملتساو
 لك لذب

، نأما لى لى هنا بر و صتيل ادى فنوكي انه ناسنلا لى
 ناك دقا! م غ لاو م ه لغشيد لا، احاتم ل ابلا غراف لى سميو
 ، اذه لى لى انواقف لى لى تايمدنع: لوقيه تملاعلا موحر ملا
 تناف! لى لى زى ع اى لا! هتنا دقا لاسملا نأب ن ورو صتيل

نأ كيلة ، الله مسبق ، كبا باجتساو ى تا نمف ، مهلا رملاً
 ، اذھ ميو قلا قير طلاو ، اذھ وه باطما تقيقد : مهلا وقت
 نبيتو ، اذھ ححصلاو ، كاذ وه جوعما قير طلاو
 وه هليلد ؟ مالاكلا اذھ ى اعل يلدلا اما الكشلا اذھ بل ناسملا
 نعللا و هيلع الله ى لصدي بنا لحترا امدنع لصد اما
 هقيرط اوكرت دقا ؟ ذئذنع لصد يذلا امف ، ملاعلا اذھ
 ! هل تقيخذ نبيعتلا ددعاسي نب تقيقد ى لا ماغللا اكاوشمو
 نابع يمجا ماماو ربملا اذھ ى اعل س ملا ابي بنا نلعيملا
مكيف لكرات ي نك : لقيد ملوا !؟ هددعب نم تقيخللا وه ايلع
 لعجن انايلع اورظنا ابيجع رملأ اذھن !؟ **...نيلقتلا**
 ي بنا بن يطرحملا صاخشلا ل هف ابع قوملا كاذ ي فانسفنا
 نأ ما ؟ لقا مهدنع مدلا تايرك ددع ناك له ؟ انم لقا
 لب !؟ رغصا مهبلق ما ، انغامد نم رغصا ناك مهغامد
 مهتغمداو انغامدك مهوامد تناك دقف ؛ انلثم اوناك
 نوتسو رتم مهلوط ؛ انلثم مهماجدا تناكو ، انتغمداك
 ..نارتموا ، نونامثو رتموا ، نوعبسو رتموا ، رتميتنس
 ..لكلذك مهكارداو ، اذكه مهمالكو لكلا اذھك مهلكا ناكو

ولي نعيد؟ دجلابك لذي فانر كفل ه؟ اعقاو لصدي ذلا امف
 رامعو رذي بأون املسكن وكنسل ه بي بنلان مز في فآنك
 آنك، لامأ؟ بي بنلان قلحر دعب مهتماقتسا يء اولظن يذلا
 و، ناك بي ذلا بي ملاعلا و جلاو ءاضفلا كاذل عضخند
 كالتو تاصد بي تلاتا ياعدلا كالت انيلء رثوتسد تناك
 بي ذلا سانلان كئلوا عم كرحتنف، تعقو بي تلاتا ادحلا
 ، هدلاو او هلايو هقزر بن اسنلا ركفي امدنعف!؟ او كرحت
 :اهدنعل وقيس .. هلبقتسمو هتايحبر كفي امدنع

دقل، هلايو او بيء دين مرملا جرخ دقل، هلايو او"
 هلعف بيء بي غنبي ذلا ام؟ انا بيء اذامن كل ام هتلعف اولعف
 دقس انلان ءلاؤ هعيمجن ال احلاو؟ قحتلا ههجة ياب؟ نلا
 راصو رملان بي هتنا دقل ههجا كالت ي لا ل يسلاك او بهذ
 اين كلو!! ءأسمات هتناو بلاقنال صد دقل، راصي ذلا
 بي هنتنا اذامن كلو، ت هتنا دقل ءأسمان اح يحصد، يزيزع
 هفيسف، معذ... ل صد دقل ابلاقنا ن اح يحصد!؟ اضيا تذا
 اولوتساو ابلاقنا اولمع شيد، ابلاقنا تناك دءعاس بي نب
 نيذلا هملظلاو لذار لاو شابولان كئلوا .. مكحلا يء

تاعامتجلا ان ودقعيو الله لوسر قايدى فنور ماتيد اوناك
 لب، اهتعاى ءديلو نكت م ءءعاى نب ءفقسف، ءير سلا
 بى بنا ءءاهش لبق ءلاؤه لبق نم تاسلجلا ءقء تناك
 ، روملا او ئيهو او طءءءا ءوناك ئيد، ءءيدم تاونسب
 اولمء مهئاى تحو، طقفى بنا ل احتران ورظئيد اوناكو
 !مسلابى بنا تامف، موممء ءياهنلا بى فو، بى بنا لتقى لء
 ؟ ءلأسملا هءه ءقيدى هءامف، هءءو

ماما اهعضيو ناسنلا روملاى ئيهى لاءء الله ن
 ، نلا ءءو ءءعاى نب ءفقسف ن، بى زيزءا ب، هبنيء
 ءءو، ءءعاى نب ءفقسف ءءو ءظءلا هءه س فن ب
 ئيد، س بمءلا ءليل ءليللا هءه بى ف، نلا، مءء، تاياءءلا
 هءه بى ل ن وءمئسيء ءءءلا او ءو ءلا او، انه ءءءء
 اهءمءءء مءل اهرءءا بى تلا بلاطملا هءه ن. بلاطملا
 س فن بى ءءل ب، اهسفن ب، مءء، ءملاءا موءر ملاءا مءهنيء ب
 ، نلا ءءو ءءعاى نب ءفقسف ن لءا (ءارابعلاء
 ءسيء ءلأسملاو، ءليللا ءءو مءهنيء ملاءا ريماء قيرطو
 هءه بى فءءاف، اميقءسم ءنك اءاف! بى زيزءا بءا مءهنيء

كسارن فدتو كسفنى لعل اتحتن أت درأ اذا اُماو ، تهجلا
، ةماتاً امئاد ةجحطاف ، "دحأ ي ناري لا" : ل وقتو ل امرلا ي ف
تعضون إف ؛ امئاد ي لجب لطملاو ، امئاد حضاو ل يلدلاو
لاو ! ةدعاسي نب ةفقيسد ي فكنا مءعاف ، بار تلا ي فكسار
كذي فةلماجم

اي : باهيفل اقةلسر مهدحأ ي ل لسرا ، مأيلا دحأ ي ف
كيدل ي تلا ر اكفلا هذن عديلا ع فرتن أ كيلع ي غنيد ، ديس
عبتاو [بلاطملا هذبل بقاو ل اعنو ، كدلي فرودي امو
نأ كيلع حرتقا ي رودب انا : بهل تلقف ؛] ان لاقيرط
ل بقاو ل اعنو ، كدلي فرودي امو كر اكفان عى لختت
ل وبقمل يلد كيدل ناك اذا فاك لتب هذ ؛ ! انا كدله لوقا ام لكب
اُماو ! ةعاطو اعمسف ، ل يلدلا اذ هت يضتراو ، اك ملاكى ل
فوسف ، ل يلد نودنم ك ملاك تلبقو ل يلدب ي نتأت مل اذا
ءاندى طخم ك نابت ر عش اذا ! ةدعاسي نب ةفقيسد ي فن وكأ
امو ةر طفول قعو تاز كتر موت امو لعن مسي دلامى ل
لثم ي في نعفيد امانا هتملعت امة ، ن لا اى تد هيلع تصد
قيرطلا احتافو ي ل ايجنم نو كي فوسو ، مويدا اذ

فوسف، روملاً هذهن عديلا عفر أن أتدراً اذاف.. (ي مامأ
لب، الله لوسر رماو أب اولمعي مـ نيدلا كئلوأ لثم نو كأ
اولوتساف، تايا عدلاو تا عئاشلاً اقفو اولمعو، اهو فلاخ
سيأ ذإ؛ سانلا نم ةعومجم مهعم اورجو ةطلسلا يـ
إدبأ قرف لا؟! ءلاؤهن يبو ينيبن وكيس ذئني قرف

ماملاً نأب انداقتعا ساسأ يـ عي نتبي اذه انملا كن إ
هيع ماملاً ةقيقحن لأ؛ توملاو ةايحلا نيبه لاد قرفي لا
نامز ي فأي دنوكي يذلا هندب فلاخب، امئاد هيد ماسلا
هيع ءادهشلا ديسف؛ أي دنوكي لا رخأ نامز ي فو، ام
دقف، دهشتسا نأ دعب امأو، ي شمي ماد امأي دناك ماسلا
مـ ءادهشلا ديس س فنـ واهتي مـ سفنب هئكل، هندب ي واهتي
ماملاً ي تأ ثيد، ن فدي يذلا هندب لب، ن فدي ملو تمي
او عنصو كئذ دعب او و اجـ مـ، بار تلات تحت هنفدو داجسلا
نيسحلا ماملاً نأ كئذ ي نعي لهف؛ احيروضو هبة مـ
كئتن لأ؛ كئذك سيل، لا؟ طقف هبقلا كئلت تحت دوجوم
ول، لا او! طقف هندب كانه لب، ن اكب صـ تخت لا ةقيقحلا
ديس اي كيلع ماسلا: ن لا انلق اذا، احيحص كئذ ناك

نوكيفوسف، "الله لوسر نبا ايكيلع ماسلا، ءادهشلا
 نم عمف، انه سيل نيسحلا ماملإا ذا؛ اوغل اذه انماس
 نملف! بقلا كلت تحت، ءلابركي فنيسحلا ماملإا ف؟ ملكتت
 :لوقت امدنع؟ "الله لوسر نبا ايكيلع ماسلا" :لوقت
 نلأا هنا ينعيد كلذ نإف، "الله لوسر نبا ايكيلع ماسلا"
 ن عربخهيدلو، كيلي عمتسين لآا كبناجي لآا كبناجي لآا
 ،هقيرطب كناميا راقم يءع عطمو، كعضوو كلالح
 !! "الله لوسر نبا اي": لوقت امدنع قداصت نأ مكو

ذاتسأ انيدل ناك دقل ءةكضم ءلأسم نلأا تركذت
 ءقطنم نم ناكو، - هيلع الله ءمحر - قطنما انسردي
 مهيلع الله ءمحر يورغلا موحرما ريغ وهو، زيربت
 تنك، مآيلا نم موي ي ف: ذاتسلا اكلذ انلا لاق بنيعمجا
 ،قطنما كلتو زيربتو¹ ناجبيرذآ ي حاوند ي ف ي شما
 ،ش طعاو عوجلا ءياغ ي ف تنكو، ناكم ي لآا تصوف
 ،ي ءع امهتبلغ ءدش ي عولا دقفا نأ تدك ي نذآ ي تح

¹ ءلود تسيلو، ناريلا ءعبانلا تاظفاحملا ي دحا، انه ناجبيرذآ نم دارملا
 مچرتملا. ءظفاحملا كلتس فلن ءمخاتملا ناجبيرذآ

بي سفن في تلقف ، اخیطب ة عورزم ضراً یلإ تصوف
 تقو وه اذهو ، ش طعاو عوجلا ةدش نم توما داکا
 ی معی اهقیرب ن او اصوصذ ، خیطبلا اذه نم لکلأا
 نم وهل بطقفاً ابحتسم سیلن لآا اهنم لکلأاف ، راصبلاً
 ةخیطب تلوانتو تبهذی نذال صاحبوا !!! ت ابجاو لا دشا
 بحاصب اذوا لکلأاب ت ادب ن ا مفا ؛ اهلکأب ت عرشو
 ش فرلا لاماد ی تأ دق - لیوط لجر وهو - ة عرزما
 ل کأتل تئجاً ؛ خیشد ای اذهل عفت اذام : بی ل لاقف ، هدیبا صعاو
 !عئاج ی نإ : هل تلقف ، هبیجاً اذام برداً ملف ؟ س انلا ل او ما
 ل کأتو ی تأت ، عئاج کذلأ ل هفاً . اعئاج تنک ن او : ل لاقف
 ل صفتیلف - ةیکرتلا ةغللاب هخیبوتب عرشو !؟ س انلا ل او ما
 هذات دجوف : ذاتسلأا ل لاقف !!! - هتاملک ةمجر تبکرتلا ةوخلأا
 ل ه : ل لاقف ! ن ونجم انا : هل تلقف ، هلوقاً عی ش ی ماما دعیم ل
 !ءادهشلا دیس ن ونجم تلقف ؟ ن ونجم ؟ ن ونجم تذا
 ی دان اذان ونجلا ةجر دی لاق شاعلان ا : ل لاقم ذابجاء : ل لاقف
 ، انونجم کنوک ی فاقداص تنک ن افا ! هبیجی ، هقوشعم
 هذبهک تبرض لا او ، باجان افا ! ک بیبھی لعم لسو ض هناف

انا ،ءادهشلا ديسا اي: بي سفن في ف تلفق! كسار ي لع اصعلا
 دير ي ميظعلا لجر لا اذهء اجن لا او ،خ ي طبال كآن ادر امل
 ..بي نذقناو ائيشل عفا ،بي سار ي لع اصعلا بي نبر ضين ا
 علا د هذ تلفق بي نعي ،رار طضا هذ ل اقيام اذه [ك حض]
 عضوف! الله دبع ابا اي كيع ماسلا :تلقف ،رار طضا
 :تلقف ..س ابا لا ،س ابا لا :ل ا قو هذ ا ي لع هدي عراز ملا
 هذي بيصن اكل لا او ،ن يسحلا مام لا ا بي ناجذقل الله دمحا
 !!! بي رما ي هتناو ،اصعلا

بي تلا ي و عدلا في ف انقدصن ازيم ن ومهف ميهف ،انسد
 كيع ماسلا :ل وقنا مدنء انقدص ي دمو ،اهبل وقت
 ةدلاذ هتقيقو ،بي د ماسلا هيع ن يسحلا مام لا ا ف
 اكمر ملا ا اذهل عجين ا ن اسنلا ا ن اكما ب هذ ا بي نعي ؛ادبا
 ؟ر خا ن اكم بي فم ا تقيقسلا بي فوها م لعيل ،فر ظل كي ف هذ
 مهيدلا ايلو لا او عافر عطاو عامظعاو ماسلا مهيع ةمذلا ا ف
 و! الله بضغ مام ا بهر عشن بي ذلا عاجر لاو فو خلا ن م
 علا حلا هذي مهيدلا علا و هف ؛تيا هذ لا ام بي ف ا بور ضم (هفظ
 دق دح ي لا ل صو دق مهلا دن ا بن ظنن ا لا !الله ي لا ا تبسنا ب

مهناو ،مهيد ام اولعد مهناو مهذعد قلاسملا تهتنا

..ن امضي لع اولصد

؟مه عابتلاً ءايلولاً هيطعي يذلا ن امضلا وه ام

اذه ام !انامض اناطعاً ن لاف :ل وقيد اذكه مهضعب

نم لصحي امنا ن امضلاف ؟ملاكلا اذه امو ؟ن امضلا

ي شملا ي فب غرتت نك اذا :بي نعي ،لمعواو راي تذل ال لاذ

ذخا ذ فوسف ،س اسلاً اذه ي لع لمعتو ،انقيرط ي ف

ب هذتن أ لا ،ن امضلا ي نعموه اذهو ؛ك كرتن لو ،ك ديب

دقل :ل وقتو ،ءاطخا نمو روما نم كل ولحي ام لعفتو

ك لصويسد فيك رنل ،كلذل عفا ،انسد !ن امضلا انيطعاً

نو هجو تم اننا :وه ن امضلا ي نعمن !! دو صقما ي لا ك لذ

نم ك ظفحنو ك يلع ظفاحنو ك بقارنو ك دسنو ،ك يلا

كلز نم ي فس لجتن أ لا ،ن امضلا ي نعموه اذه ؛ر اطلخا

ن ل ز نملا ي فس ولجلاف !ءي شل ك انل نمُذ دقل :ل وقتو

،ءجيتنو ا رثا ي ا هيلع بترتيد لاو ،ءي شدي ا ي لا ك لصوي

نمونا ك امفيك -عضومونا ك مبي ا ي لا باهذلا ن ا امك

ناسنلا ناك اذا ،معذ !ءي شدي ا رمثين ل - باسد نود

نار كذنفوسف، تينو دصقه ل ن اكو، قيرطلا في فآرئاس
هيد ماملإا لمع فيك تمداقلا تاسلجلا في الله عاشد
تنا اذاملأناو، هبلقي في ةضمولا كالت داجيا في لع ماسلا
نال ما في لع اذكه كتايد في ضقتو، دكارلا ماملاكس لاج
! لكشلا اذهب تسيل ةلأسملأا!!؟ عي شل صحي

مهفلا في لاج عجرت روملا هذه عيمج نأ في قبي نكل
ةيقيقلا متناكم كريد مل ناسنلا ماد امف؛ كاردلاو
، هرما ةروطخ عي مل نأ املاط و، في نيقي و داج ل كشب
في ه امول بقتسما في هرظتني امول متبقاع في ركفيو
ام.. هرسخي ذلا عي شلا امو مايا الله اهحنم في تلا متناكلا
عفادلا هيدل نوكين ل، روملا هذه في لع ع لطم ريغ ماد
كلتو، قنلالا مامتهلاو، مزلالا زفحملاو، في فاكلا
ةرابع ماسلا هيد ماملإا اهذع ربع في تلا ةكرحلا
في فن حذل هف! 'كيبلا كنم براه': لوقي امنيد "براه'
اعقاو ن حذل ه؟ قلاحلا هذه هيدل أنم نم؟ بره قلاح
انجهنمو انلعفو هذه انتكرحن إله: في نعي؟ الله في لاج بره
قلاحي فانا: لوقي ماملأا.؟ الله و حذ بره في ه ةايحلا في

يضعنوش يعذن أنيلا تبسنا برملاً أن أو - كيلا بره
يضعنتو (منغلا ي نفي لاو بئذلا عوجي لا) اذكه انتاقوا
ريخلاً في فة لأسملا لحننو ، ل اكدلاً أن م ل كشد انرامعاً
!؟ ن يعمل كشد حضنتو

لزنم في فة سلج لكانه تناك ، مأيلاً ن م موي في ف
، روظفلا ي لءأ احابص فة سلجلا تناكو ، فملاعلا موحرملا
نيذلا ص اخشلاً ددع لعلو ؛ اهتقو في فأ ريغص تناكو
وأ فة عبس زواجتي نكي م ل ت اسلجلا لكلا ي ل أن وتأي اوناك
سناً مهيدل ناكو هئاقفر ن م اوناكو ، ص اخشاً فينا مئ
ءي جم فيفيك ي ل تبسنا ب احضاو ناك دقو ، هب ص اخ
عوط ل بقي تأي مهضعب ي رتذا ؛ مهمامتها ر ادقمو ءلاؤه
دعب ل صيد مهضعب ي رتو ، بابابلا ي لء فقيو س مشلا
موحرملا عورش دعب ي تأي مهضعبو ، فدنأما عضو
زواجتي نكي م ل مهددع ن أ عم اذه ، ف ر ضاحملا فة مّلاعلا
رخأ ي في تأي مهدحأ ي رتو ، ص اخشاً فينا مئ وأ فة عبس
، اذكو اذكو فة ر ايسد دجيم ل هئاب ر اذتعلاب ادبيو فة ر ضاحملا
ذنم : لك ل وقي؟ ، لك لزنم ن م ت جرخ ي تم ذنم : هئأس اذاو

لوقيدم-!!! صاخشلأان مرخأ عوذانهف-! تقيقدن يرشع
 !س لجملا ةكرب ذخانأ ي فكي، ارخأتم تلصو ولي تد
 كلتى لء تاونس ءاضقناو نامزلا ي ضم دعب نكل
 ديقى لء اولاز لان يذلا ءلاؤه ضعبنأ ىرأ، تاسلجلا
 - الله ةمحرى لائل قتناو ي فوتدق مهضعبنأ ثيد- ةايحلا
 اهيلء اوناك ي تلا ةلاحلا س فنذى لء مهتايد ريس ءانثأ مه
 مهنمل كو، تقولا كاذ ي فءسلجلا ى لان وتأي اوناك امدنع
 مهلام ءو مهتبرمو مهتلز نم نأ ىأ، همهد بسحب لمعيد
 كاذف! تقولا كاذ ي فتناك ي تلا ةيفي كلا كلت س فنب ي ه
 ، ريسملا اذهن عن لآ ى لآ ختريخلا ى ف ي تأين اكا ي ذلا
 لا هناكو؛ اهبد عنقوت اولصلا ضعبى لء رصنقا دقو
 ةبسناب رملأا كلكو!!! لزند ي حو لاو ءاج ربخ
 طبر من لآ مهنم دحاول كل باذنأ دجذثيد، نيرخلآلا
 !بيجر ما اذهو؛ تقولا كاذ ي فءيلعناك ي ذلال احلاب
 هؤاكذو هترصبو هر كفون اسنلا ةمه نأ فيك بيجعف
 ي فءتايد هلا ددحي ذلا وهل ئاسملا هكردو همهفو بقانلا
 عضول بقى تأين اكن م كانهف؛ هر معرخأ ى لائل بقتسملا

ثيد ، يوضرلا يضرتم ديسلا موحر ملا وهو ؛ ؤر فسلا
 بابلا قرطين أنودن م فقيو بابلا حتفل بقى تآين اكا
 - كاذ دعبى تآين اكا نم كانهو ، اجاعزا ببسلا لا ي تد
 ي في تآين اكا نم اماو ، - ءامسلا ار كذا نأ انه ديرأ لاو
 لبق هلز نم نم ق لظني ن اكا دقف ، ءملا علا ءب طخر خا
 !!! اريثك كسفن ت فل ك دقل .. ملا كلا ءاهتنا نم ءقيقدن يرشء
 يء ل صحنو ، كانه اذام رناب هذنف : بسفن عم ل وقي
 ن اذ ، ل يل علا ء او هلا مشنو ، لا يلقى شمتنو ، ءافصلا ضعب
 .. ءأسلا ي هتنتو ل صند ، ؤر ايسدو جو انفاص

ذنم امن اكمى فص خشلا اذ هت يار ، ق اقتلا ابابنم
 ي ف هتدجوف ، - اهلبقى تلا و ا ءيضاملا ءنسلا يردأ لا - ؤدم
 نونا قلا ي ف ائطخن كا م لى نأ ن يبتف ، امامت ف لتخمل اح
 ن اكا ي ذلا ص خشلا سفذ وه ص خشلا ك لذف ؛ هتنيب ي ذلا
 عضخى ءى شلك ، اورظنا .. ءملا علا ملا ك ءياهنذ دنع ل صيد
 : ارارم ل وقي ءملا علا موحر ملا ن اكا دقل ! ص اذ باسط
 لام ي طعت ام ر ادمف .. اما عط ذخا ت لام عفدت ام ر ادمب

ي فن اسنلإا ؤايحل كشي ي ذلا و هر م لأا اذ هو ابا معط ذخأت
ق ناقحلا ي ل ا ل و صولا و حذ ه قير ط

اذ ه ن م رثكأ ت دحتلاب ن يزاجم ريغ ن حذ ،انسح
ي ل ع انعطق دقو ،انر ذع اولبقي ن أ ؤو خ ل ا ي لعف ،رادقما
ع ابر أ ؤثلاثن م رثكأ ؤليللا ن م اء دب ت دحتت لا ن ا انسفنأ
ن م ل م اذ لا م ا لكذب ت يفو دقت ن ك ن ا م ا ع ا لا و ،ة ع اسلا
ل دب تسين أ و ،انسفنأ ي ف ق ناقحلا ه ذ ه ق ق ح ي ن ا ي ل ا ع ت الله
ة ج ا و خ ل ا ل و ق ي ا م ك و ؛ ؤم هو ؤوقو ؤر دق ي ل ا ا نصقذ ه فط لب
: ي ز ا ر ي ش ل ا ظ ف ا د

ه ك ه * ه ا و خ ت م ه ي ر ذ ك ن و ج ا م ت ب ر ت ر س ر ب

د ش د ه ا و خ ن ا ه ج ن ا د ن ر ه ك ت ر ا ي ز

ر ي ص ي ف و س ف ،ك ا ن ه ؤم ه ل ا ب ل ط ا ي ر ب ق ب ر م ت ا م د ن ع]

[م ل ا ع ل ا ر ا ط ش ؤر ا ي ز ل ا ل ا ح م ر ب ق ل ا ا ذ ه

ا ه ن م ا ش ن ي ع ي ش ل ك ذ ا ؛ ا د ج م ه م ر م ا ؤم ه ل ا ف

؛ ه د ا ب ع ص ا و خ ل ا ه ح ن م ا م ا ن ح ن م ي و ا ن ق ف و ي ن ا ل ل ه ل ا س ن د

ا ن ح ن م ي ن ا و ،ه و ح ن ر ي س ل ا و ؤ ك ر ح ل ا و ق ي ف و ت ل ا و ؤم ه ل ا ن م

ة ق ي ق د ي ه ا م و ،ك ا ن ه ا ذ ا م ي ر ن ي ت ح ر و م ل ا ل ك ل ت ن م ؤم ش

هذه في فم لاسلا بهيلع داجسلا ماملإا لوقي امنيد ةلأسملا
في ف الله عاشد نإ نيبذ فوسو !كيلا برها :تار قفلا
انأ :لوقي برهلا اممو برهلا في نعم ةمداقلا تاسلجلا
عيمجدك وخذ عرسم لب ،كيلا في شماءي نأ لا ،كيلا براه
..ةلأسملا هذه لبيس في فعضأ في دوجو عيمجو ؛في اوق
مذ ،بالاطما هذه مهفانقر را مهللا !أقد بيعد رملاً ةناو
تابتلاو ءامظعلا ءلاؤه قيرط في فريسمللا ةمهلا انحنما
بهيلع

دمحمل أو دمحمي ءعل ص مهللا